أعظم حكمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يسعى المشايخ لإظهار الطريق للناس. يسعون لتعليم الحقيقة، الخير والحكمة في سبب خلقنا. يريد المشايخ الحقيقيون والمرشدون الحقيقيون أن يعلموا عن هذه الحكمة، وليس أي شيء آخر.

يقول الله عز وجل ، بسم الله الرحمن الرحيم "يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمن يُؤْتَى الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا". أعطى الله عز وجل الحكمة لبعض الناس. الإنسان الذي يصل إلى هذه الحكمة ينال الكثير من الخير. هذا الخير ليس له وحده. ينقل هذا الخير، هذا الجمال للآخرين. بالتأكيد، نبينا الكريم ﷺ يأتي في المرتبة الأولى في هذا. لديه أعظم حكمة. لا أحد لديه نفس القدر من الحكمة التي يمتلكها. كل الباقين الذين لديهم حكمة ليسوا حتى نقطة في المحيط.

أعظم حكمة هي الإيمان، أن تؤمن بالله ﷻ. الشخص الذي يحصل عليها ويمتلكها لا يهتم بأي شيء. الذين يهتمون هم بدون حكمة. إنهم أناس بدون إيمان. حياتهم فارغة وآخرتهم سيئة. لا يفعلون الخير للناس، بدلا من ذلك يفعلون الشر ويعلمون الشر. يعتقدون أنهم يفعلون شيئًا رائعًا ويسعون إلى أن يصبحوا مشهورين. إنهم أناس بلا حكمة. وأما الذين هم في طريق الله ﷻ، الذين يجلبون الخير والفائدة للناس لم يقضوا حياتهم بدون فائدة، وستكون وآخرتهم مزدهرة.

نحن نرى حالة العالم. لا داعي للخوف والقلق حيال ذلك. إنه شرع الله عز وجل. منذ خَلقِ الدنيا، لم تكن في حالة راحة. المستريحون هم الذين هم مع الله ﷻ. أولئك الذين ليسوا مع الله عز وجل لا يرتاحون أبدًا وليسوا بسلام. لذلك، كما كان يقول مولانا الشيخ ناظم، أولئك الذين يبقون في المنزل في أمان. يجب أن لا يخافوا. كل ما سيحدث هو بإذن الله ﷻ. لن نبقى في هذه الدنيا إلى الأبد. سيكون هناك المحشر. سيكون هناك يوم القيامة. وسنعود إلى وطننا الحقيقي. يسمونها الراحة الأبدية. لا توجد راحة أبدية هنا. الراحة الأبدية في الآخرة. الله يرزقنا جميعا حياة طيبة. وتكون آخرتنا مزدهرة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
07 آذار 2022/ 4 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر